

ملخص بحث بعنوان

" نشأة وتطور ظاهرة التحديد والتكحيل في العمارة الإسلامية بمصر "

د. غدير دردير عفيفي خليفه *

لقد كان لظاهرة التحديد والتكحيل - موضوع الدراسة - غرضان أولهما غرض وظيفي معماري والآخر غرض زخرفي فني ، وقد تشابه واتفق مع التحديد والتكحيل بعض المصطلحات المعمارية من حيث الغرض الوظيفي المعماري أو الغرض الزخرفي والتي سادت في منشآت العصور السالفة وقد تطورت هذه العناصر المعمارية حتى وصلت إلى مظهر ظاهرة التحديد والتكحيل وقد تمثل هذا التطور في بعض المصطلحات أو العناصر المعمارية مثل الجفت اللاعب بأنواعه ، البرور ، الخيزران ، الطنف (الرديف) ، التحديد ، التكحيل ، التحديد والتكحيل . وقد لوحظ من خلال الدراسة أن هذه المصطلحات المعمارية تُعبر عن مظاهر نشأة ظاهرة التحديد والتكحيل ومدى تطورها عبر العصور حتى تجلت بمظهرها الذي بات في هذه الظاهرة . وقد تم إنتهاج منهج الدراسة التحليلية ولتطبيق هذا المنهج فلا بد من الربط من خلال تعريفات العناصر سابقة الذكر وملاحظة مدى تطورها على المنشآت المعمارية في مصر . وقد لوحظ من خلال الدراسة وجود سمات وملامح للتحديد والتكحيل المُنفذ على المنشآت المعمارية الإسلامية ، ومن أهم هذه السمات والملامح كان الخط الأفقي والتكرار ، وقد تعددت مظاهر التكرار مثل التكرار البسيط ، والتكرار المتعاكس ، و التكرار المتبادل .

(*) مدرس بقسم الآثار الإسلامية - كلية الآثار - جامعة الفيوم - مصر .